[136] غزية الدثيني يروي عن الضحاك ابن فيروز، ذكره سيف بن عمر في الفتوح ". وأورد ابن الاثير في اللباب مختصر قول السمعاني. وقال الحموي بترجمة دثينة: (وقد نسبوا إليها عروة بن غزية الدثيني يروي عن الضحاك ابن فيروز). وهذان الخبران مصدرهما روايات سيف كما صرح السمعاني بذلك وأهمل الحموي تعيين مصدره. د - المستنير بن يزيد. تخيله سيف نخعيا. ورد اسمه في سند ثماني عشرة رواية لسيف في تاريخ الطبري ولم نجد له ذكرا في غيرها، ولذلك اعتبرناه مع من سبق ذكرهم من مختلقات سيف من الرواة. هذا ما كان في أسانيد خبر سيف عن الاسود العنسي. ولمعرفة متن خبر سيف نرجع إلى غيره لنرى كيف ورد الخبر عنده ثم نقارن بين الروايتين. خبر الاسود في روايات غير سيف. قال البلاذري في فتوح البلدان ما ملخصه: " كان الاسود بن كعب بن عوف قد تكهن وادعى النبوة فاتبعه عنس واتبعه - أيضا - قوم غير عنس، وسمى نفسه رحمان اليمن وكان له حمار معلم يقول له: أسجد لربك ! فيسجد، ويقول له: أبرك ! فيبرك، وقال بعضهم: هو ذو الخمار لانه كان متخمرا (د) معتما أبدا، وقيل: كان أسود الوجه _____ (د) متخمر: لابس الخمار، والخمار ما تغطي به المرأة رأسها. ومعتم، لابس العمامة.

_____